ظل الحكم الاسرائيلي ، وهؤلاء يشكلون القاعدة الرئيسية في النضال من أجل التحرير .

والامر الثالث هو اعاقة الهجرة اليهودية على نطاق واسع الى اسرائيل . وان التوسعية الصهيونية ليست مجرد عملية عسكرية ، انها بصورة رئيسية عملية استيطان . فبدون الهجرة اليهودية على نطاق واسع لا تستطيع الصهيونية تحقيق اهدافها السياسية والاقتصادية . وطالما ان الهجرة اليهودية الى اسرائيل على نطاق واسع لا تتم (من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على وجه الخصوص) ـ وطالما ان الهجرة المضادة الضئيلة من اسرائيل تستمر ـ فان الصهيونيين لن ينجحوا أبدا في ان يصبحوا قوة ذات شأن في الشرق الاوسط وسيفشلون في زرع أنفسهم في المنطقة بصورة دائمة . وهذا الامر ضروري لستراتيجية النضال قصيرة وطويلة الأمد .

الامر الرابع هو الحفاظ على المقاومة الفلسطينية حية ونائطة . ان العنف المنظم للفلسطينيين المضطهدين هو القادر بصورة رئيسية على تحقيق الامور المذكورة اعلاه وعلى خلق حركة تحرير ناجحة ونامية . وان الكفاح المسلح هو شرط تنظيم الشعب وللقيام بالنضال السياسي والحفاظ على نيران التحرير ملتهبة . وفي التحليل الاخير ، ان الكفاح المسلح وحده يستطيع ان يمنع الحقيقة **الثابتة** للعدوان الصهيوني من ان تصبح واقعا **مسلما به** . ان مصير الاجيال القادمة من الفلسطينيين (وغيرهم من العرب) ، سواء أكانوا سيعيشون أحرارا مستقلين أم خاضعين للاستعمار الجديد ، قد يعتمد على ما اذا كانت المقاومة الفلسطينية ستتطور بطريقة تجعل من الممكن بروز حركة تحرير قادرة على تعبئة الجماهير مادة الثورة وعلى تحقيق اهدافها الاجتماعية والسياسية .

صدر حديثا عن مركز الابحاث في م.ت.ف.

كتـــاب

الصهيونية واسرائيل وآســـيا

تاليف ج. هـ. جانسن

ترجمة راشـــد حميـــد

يرتكز الكتاب على قراءات مكثفة في الايديولوجيا الصهيونية وعلى مسح للعلاقات الاسرائيلية بالدول غير العربية في آسيا ، وبذلك جاء مثيرا للتساؤلات العميقة ومقدما مادة اساسية للمهتمين بالصهيونية وبعلاقات اسرائيل مع العالم الثالث .

٢٤٩ صفحة
من الحجم الكبير

٨ ليرات لبنانية

تضاف اليها اجور البريد : ١٠٠ ق.ل. في العالم العربي
٢٥٠ ق.ل. في اوروبه ، ٥٠٠ ق.ل. في سائر دول العالم